(102) "أقرأهم أُبي بن كعب ". أو قال: " أقرأ أُمّتي أُبي بن كعب " (1). أو يأخذه من الاَربعة الذين أمر النبي (صلى ا عليه واله وسلم) الناس بأخذ القرآن عنهم، وهم: عبد ا بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، وأُبي بن كعب، ومعاذ بن جبل (2)، وكانوا أحياءً عند الجمع، أو يأخذه من ابن عباس حبر الاَُمّة وترجمان القرآن بلا خلاف. ولو سلّمنا أنّ جامع القرآن في مصحف هو أبو بكر في أيام خلافته، فلاينبغي الشكّ في أنّ كيفية الجمع المذكورة بثبوت القرآن بشهادة شاهدين مكذوبةٌ ؛ لاَنّ جمع القرآن كان مستنداً إلى التواتر بين المسلمين، غاية الاَمر أنّ الجامع قد دوّن في المصحف ما كان محفوظاً في الصدور على نحو التواتر. _____ (1) الاستيعاب 1: 49، أُسد الغابة 1: 49، الجامع الصحيح 5: 665، الجامع لاحكام القرآن 1: 82، مشكل الآثار 1: 350. (2)صحيح البخاري 5: 117 | 294، مجمع الزوائد 9: 311.